

تفسير سورة التوبه (19) تفسير الآيات 87-47 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم تبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:03
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ويحلفون بالله ما قالوا يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم. وهموا بما لم ينالوا - 00:00:27
وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله ان يتوبوا يك خيرا لهم. وان يتولوا يعذبهم الله عذابا ياما في الدنيا والآخرة وما لهم
في الارض من ولی ولا نصیر - 00:00:49

ومنهم من عاهد الله علينا كان من فضله لنكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في
قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم - 00:01:04
وان الله علام الغيوب في الليلة الفائتة تكلمت على قوله على الجملة الاولى من جمل الاية الاولى الجملة الاولى والجملة الثانية
والجملة الثالثة تكلمت على الجملة الاولى والجملة الثانية والجملة الثالثة - 00:01:28
من الاية الاولى من هذه الايات الخمس التي تلوت هذه الليلة. وهي الاية الرابعة والسبعون والخامسة والسبعون والسادسة والسبعون
والسبعين والسبعين والثانية والسبعين من سورة التوبه وذكرت ما رواه البخاري في صحيحه - 00:01:57

من قصتي في تفسير قوله عز وجل لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا بين انه لا شك عند اهل العلم انها نزلت في عبد الله
ابن ابي رأس المنافقين - 00:02:17

عبد الله بن ابي رأس المنافقين هو قال هذه المقالة قال كلمة الكفر بعد ان اعلن اسلامه وحلف انه ما قال هذه الكلمة وسمعها زيد ابن
ارقد كما جاء في صحيح البخاري - 00:02:32

وابلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دعا عبد الله اقسم ايمانا شديدة غليظة هو وجماعة من المنافقين وبعض الناس ممن يفتر
بامثال هؤلاء حلفوا انه ما قال هذه المقالة ولا خرج. حتى كذب زيد ابن ارقم وهو صادق - 00:02:50
وجلس في بيته من الهم والحزن لان اهل بدو يعتبون عليه. ليش تتكلم ما يكفيك كذبك رسول الله ولكن فتى انزل الله عليه الفرج
وليس فرجا عاديا بل فرجا يعلي شأنه في الدنيا والآخرة حيث صدقه الله عز وجل وكذب هؤلاء المنافقون وانزل ذلك في كتابه يتلى
الى يوم القيمة - 00:03:16

في كتاب الله يتلى الى يوم القيمة. هذا في صحيح البخاري وذكرت ان الرواية الاخرى للبخاري عن انس في غصة حزنه على اهل
الحارة وانه ما كتب له زيد ابن ارقم - 00:03:44

يبشره بان الله بان الذي دعا للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار في احدى الروايات من ابناء ابناء الانصار شك من عبد الله ابن
فضل الذي ذكر عن انس عن انس رضي الله عنه - 00:03:58
وان زيد ابن ارقم وذكرت ان الاسماعيلي كما جاء في آآ الفتح الباري من من كلام الحافظ ابن حجر انه ذكر ان زيد ابن الابقم سمع
رجالا من المنافقين بجواره في المسجد - 00:04:13

والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب فقال ان كان هذا صادقا لان احنا شر من الحمير فقال صدق والله ولا انت شر من الحمار ولما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم جحد القائل وجاؤوا يحلفون بالله ما قالوا. وقال الحافظ ابن حجر وفتح الباري ما في مانع ابدا ان يكون القصة - 00:04:30

مرة نزل قوله لا تتفقوا على من دروس الله في كلام عبد الله ابن أبي الملعون وما نقله زيد بن ارقه ويكون قوله يحلفون بالله ما قالوا نزلت ايضا بسبب عبدالله ابي زيد ابن ارقه لما سمع ذاك المنافق يقول لان كان محمد لكان - 00:04:49

هذا صادقا يعني محمد عليه الصلاة والسلام ما في اي مانع فزيد الناقة وفقه الله ان يكون اذنا صادقة اذنا صادقة واعية وقلبا ذاكرا شكورا يحمي حمى الاسلام وكأنه على تغور من تغور الاسلام لا يؤمن الاسلام من كيده وهذا فرض - 00:05:09

على كل مسلم وعلى كل مؤمن وعلى كل مسلمة مؤمنة ان يكون يعتبر نفسه كما قلت في وقت قريب يعتبر نفسه حارسا حارسا على الاسلام لا يؤمن الاسلام من قبله - 00:05:33

لا يدعم المسلمين من ناحية هو قادر على الدفع عنهم مهما كان يتكلف في ذلك بقدر طاقته بقدر طاقته يعني هنا الاسلام كأنه على تغور من تغور الاسلام ينتظر العدو ويقف في حلقة وجهه ويمنعه ان يتبعه على - 00:05:48

الاسلام. هكذا زيد ابن ادم رضي الله عنه انا قلت لكم مرة او اكثر ان زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه من اخر الجهينية الجهينيين اسلاما يعني اسلام متأخر ما اسلم في اوائل الهجرة او في اوائل يعني مجيء النبي المدين - 00:06:09

جهينة غربة البلاد من من المدينة على ساحل البحر الاحمر ينبع النخل وانت ماشي الشمال هذه مساكنهم القديمة والحرودقات وغيرها وغیرها اسلم عدد منه كبير لكن زيد من من اخره ابن اسلاما يعني متأخر اسلامه لكن ارتفع جدا جدا في - 00:06:30

الاصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسائل احد الجهينيين لماذا نبه زيد بن خالد فيكم وهو ليس من اولكم اسلاما فقال لانه لا يقر لانه لا يقر سخط لله بجواره - 00:06:51

يعني لا يمكن ان يرتكب احد معصية لله بالقرب من زيد ابن ابن خالد الجهني رضي الله عنه فكان يرتفع الانسان اذا كان امر بالمعروف وان الله سبحانه ويعزه في الدنيا والآخرة. وبيؤيده في الدنيا والآخرة انه وعد عباده الصالحين بان - 00:07:10

المنصوريين في الدنيا والآخرة كتب الله لاغلبنا انا ورسلی كما قال وان جندنا لهم الموت وان جندنا لهم وان جندنا له ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوريون وانا جندنا لهم الغالبون - 00:07:28

هذا بالنسبة لنزول الاية قد بينته واوضحته باقي عندي قصة وهي الجملة الرابعة انا قلتها ثلاث دول تكلمت عليها الليل فات واللي قبله يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر. انت عرفتوا مين اللي قال كلمة الكفر - 00:07:48

في المرشح عبدالله ابن ابي وفي المدينة المنورة احد المنافقين وعرفتوا مين اللي سمعها وكذب وهو زيد ابن ارقه ويتكلم انس ابن مالك في اواخر حياته عن زيد ابن الارقم يقول هذا ما قالوا له من هذا؟ زيد ابن الارقام قال هذا الذي اوصى الله باذنه - 00:08:06

يعني الله صدقه وايده وجعل اذنه من اوفي الاذان بلاغا وسماعا بالحق والصدق والعبد طبعا اذا استعمله الله في طاعته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يرويه عن ربه عز وجل وما تقرب اليه عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:08:28

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع بي وبصره الذي يبصر به ويده التي وبها ورجله التي يمشي بها. ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاد بي لاعيذنه. ولئن استنصر بي لانصرنه. وعد من الله عز وجل - 00:08:45

اخبر به رسول الله وبشر به النبي من كان على هذه الشاكلة ليحرض الناس على طاعة الله وطاعة رسوله والتزلف والتقرب اليه بالفرائض والنوافل والاكثر من ذلك لانه يكثر من الخير فيزداد خيرا للدنيا والآخرة - 00:09:05

هذه الجملة الاولى يحلفون بالله ما قالوا الثاني هو لقد قالوا كلمة الكفر الثالثة وكفروا بعد اسلامه. الرابعة هو هموا بما لم ينالوا وش اللي هموا به؟ بعض المفسرين قال بعد اهل مكة اهل مكة ايه؟ السورة هذى نزلت في رجب في شوال من السنة التاسعة للهجرة ومكة اسلم اهلها - 00:09:24

في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة يعني مسلمين اهل مكة مسلمين لهم سنة لهم سنة وشهر عند نزول الاية هذى لهم سنة وشهر عند نزول سورة التوبة. فكيف يكونوا هم هم؟ هموا بما لم ينالوا ايه؟ وبيقولوا انه هموا بما له - 00:09:47 ذلك ايضا في نفس السورة هذى هو اللي وهموا ان يخرجوه في ايات في ايات مضات وبعضاها قلت فسرها بعض الناس بانها آاا وهم باخراج الرسول. وقالوا ايضا مكة وقلنا مكة ايش؟ مكة اسلمت لا تلتاشر شهر اهلها. ما هم يخرجون اخرجوا - 00:10:06 بالفعل لما كانوا كفارا. ولكن الذين هموا باخراج الرسول ائمة الكفر من المنافقين واليهود هم اللي حاول اليهود بقدر طاقتهم ان يخرجوا رسول الله من المدينة جمعوا جموعهم وصرفوا اموالهم وحاولوا بكل طريق واتخذوا المنافقين مطايلا لهم لاخراج الرسول ويقولوا شيخ المنافقين ورئيس - 00:10:26

لعنة الله عليه عبد الله بن ابي لئن رجعنا الى المدينة ليخرجون الاعز منها الازل. ويعني بالاعز نفسه الكاذبة الكاذبة ويعني بالاذل اعز خلق الله اخلق بسم الله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

فقوله هنا في الاية الكريمة هذه اللي هي الاية الرابعة والسبعين من سورة التوبة وهموا بما لم ينالوا ولا شك انها نزلت في المنافقين وقد جاء في صحيح مسلم اذا لقينا حديث في صحيح مسلم يفسر الاية ندور كلام الناس - 00:11:04 اذا لقينا صحيح البخاري في اية تفسر الحديث في حديث يفسر الاية نروح ندور كلام الناس ما ندور كلام احد اذا ثبت عندنا قول الله في القرآن او قول لرسول الله لاني ما افضل افضل واعلى واجل - 00:11:29

ما يفسر به القرآن ثم يلي ذلك حديث رسول الله الذي اوحى عهد اليه ببيان ما نزل اليه فاذا جاء عن في اية تفسر اية اية تفسر اية كافية مجملة فسرتها اية مفصلة او اية عامة فصلتها اية خاصة هذا طب هذا - 00:11:45

وظيفة النبي محمد القرآن نحن نزلنا اليك ذكرنا لتبين للناس ما نزل اليهم تبيانا لكل شيء فالقرآن يبين القرآن وخير ما يفسر القرآن بالقرآن وتفسر السنة. فقد جاء في صحيح مسلم - 00:12:08

من حديث ابي الطفيل الطفيلي نشرت في وقت جديد انه ابو الطفيل عامر ابن واخلة او عمرو ابن واخلة او عمرو ابن ومشهور باسم عامر عامر ابن واخلة ويقال فيه ايضا عمرو ابن واسرة - 00:12:26

الليثي ولد في عام احد يعني في السنة الثالثة من الهجرة واخر من مات من اصحاب النبي محمد سنة مية وعشرة من الهجرة سنة مية وعشرة من الهجرة وولد في السنة السادسة عشرة من البعثة النبوية - 00:12:44

السادسة الى ان تلتاشر سنة في مكة واحد في السنة الثالثة من الهجرة ستاشر سنة من البعثة النبوية والنبي باكر ثلاثا وعشرين سنة يدعو الناس الى الله عز وجل. وينزل عليه القرآن - 00:13:06

فعن الطفيلي يقول كان بين احد اصحاب بين رجل من اصحاب العجب يقول لي ابو الطفيلي هذا ابو الطفيلي الليثي رضي الله عنه يقول كان بين رجل من اصحاب العقبة - 00:13:21

وبين حذيفة ابن اليمين صاحب سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما يكون بين الناس. يعني طبعا الناس ما يقتربون من مشاجرة مشاكسة مخالفة منازعة محاورة مناقشة قد يكون - 00:13:46

اذا سمعت كلمة اصحاب اصحاب العقبة انا لو لو انا ماشي في الطريق وسمعت واحد يقول فلان من اصحاب العجب اول ما يخطر بباله عجبت من اللي اجتمع فيها الانصار بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبايده اول مرة - 00:14:02

عندما سمعوه يدعوا الى الله ويعرض نفسه على القبائل في موسم الحج قال بعضهم لبعضه كان كتب الله لهم السعادة وهم يمشون في من سمعوا النبي يقف على على القبائل على الخيام حق القبائل والبيوت ولا حق القبائل. ومنازل القبائل في مني ويدعوهم الى الله - 00:14:24

الى الله ويقرأ عليهم القرآن بعضهم البعض هذا هذا الذي اتحداكم به اليهود اليهود يقولون اليهود ساكنين المدينة يبحثون عن لطافة جوها وخيراء كثرة خيراتها ما كان لها فيها لا جو زين ولا ثمار زين هي بوركت بعد ما جاء - 00:14:43

النبي محمد صلى الله عليه وسلم وساق لها الله الخيرات والبركات لما دعا لها النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة وقال يا رب ان

ابراهيم دعا لمكة بالبركة وان ادعوا الى - 00:15:08

هذا زمن من حوالي تلاتين سنة هنا في المدينة يكون الخبز المدينة في غير موسم الحج مثلا الاربعة بريال فإذا جاء موسم الحج صار العشرة بريال مع ان في موسم الحج تأتي مئات الالاف يأتون المدينة - 00:15:20

اضعاف اضعاف اضعاف سكانها واله ويكون كل شيء فيها ارخص من كل احياء المملكة ببركة دعوة رسول الله لها ولأهلها. بس عسى الله ان شاء الله يهديهم يهدي سكانها سواء كانوا من اهلها او من غير اهلها ان ان يلتزموا نسمع منهم كثير والله - 00:15:46

يقول الله يرزقنا الادب مع الرسول والادب في عسى الله يرزقنا واياك الادب مع رسول الله في دار الهجرة الادب مع الرسول يقتضي ان تطيعه في السر والعلن وان تحبه اكثرا من حبك لاهلك ومالك. وان تكون عند هواك هواك تبعا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

يتعمل لك موالد وتخالف سنة النبي محمد وتقول انا ساكن المدينة لان المدينة مشروع عبد الله بن ابي. ولا نجاه ان يستغفر له رسول الله. ولا نجاه انه كفنه النبي في غمصة - 00:16:31

ولا نجاه ان النبي تفل عليه بريقه وهو ميت. ما نفعه ولما جا نصلح كم سياطي قريبا في قوله ولا صلى على احد منهم. لما جت له عينه يصلبي وقال له عمر اتصلي علي؟ ما هو انت قايل يوم - 00:16:49

قال وخر يا عمر اني خيرت فاخترت ان الله قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة والله لو علمت اني لو استغفرت لهم اكثرا من سبعين مرة لاستغفرتهم - 00:17:04

ولم ينفعه استغفار رسول الله ما ينفع الا ان يكون قلبك على اليمان. اليمان هو اللي يجيب لك كل خير اليمان بالله واليمان برسول الله يجي يدخلني الدنيا والآخرة. ولو واحد دعا لك يستجيب الله له - 00:17:20

ولو واحد دعا لك من اهل الخير يا سيد لكن لو قال لك تأكل حرام وتوذى بالحرام وتحارب سنة النبي وهذي الرسول. لو دعا لك كل الانبياء والصالحين ما نفعوك - 00:17:35

لو دعا لك النبي من الانبياء وانت تحارب الله ورضاك ينفعك ما ينفع النبي كان يقول اللهم اعز الاسلام عمرين يعني عمرو ابن هشام واستجواب الله له في عمر بن الخطاب وهداه سواء السبيل فده سوى السبيل - 00:17:46

لكن انا قلت لك في سورة التوبه هذى يقول استغفر لهم او لم تساويمهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ويجي بعض الجهلة المغرورين يجيبوا لي قصة العتبى. ويقولوا ان الله اللي جاء العتبى هو بدوي جاهل ما يدرى عن الدنيا ولا عن الدين. وانه وقف عند القبر - 00:18:01

وقال ان الله يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم. واني جئتكم مستغفرا كذا وكذا. ويجب ابيات يا خير من دفنت في يعظامه فطاب يقول اعظمه هو النبي دفن تعظمه - 00:18:22

النبي بجسمه يحميه الله في قبره كأنه ما مات الا هذه الساعة يقال اعظم اذا كان الجسم بلاه وراح الدود وما بقى فيه شيء والله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:18:38

ان تأكل السادة الانبياء. فيقول الجاهل هذا الذي لا يعي يقول يا خير من دفنت في القاع اعظمه هذا هذا اديب متاذب ده مع النبي محمد؟ يا خير من دفنت فخاير اعظم فطاب من طيبهن القاع والاخب نفس الفداء لقبر انت - 00:18:53

تسكن فيه الكلى وفيه الجود والكرم وانه قال الحق العتب وقل له اني كذا وكذا. حكاية مثل ما اكثرت فيها. ظلمات فوق ظلمات. مثل ما قال الانمة من علماء - 00:19:11

رواية اسانيدها ظلمات فوق ظلمات جاهل من اهل البصرة اعرابي من اهل البصرة ما عرف بالدين ولا بالعلم ما عرف بالدين وبهذا اللي تكلم عليه علماء الحديث وهو اهل السنة والجماعة. الذي يعرفون الحقائق ويضعون كل شيء في ميزانهم - 00:19:25 المهم عندما حديث ابي الطفيل اذا انا قلت اذا سمعت واحد يقول العقبة اذكر عقبة عقبة عقبة مني واهلها يتشرفون

بانهم منها اهلها ارتفعوا في اعين المسلمين اذا بادى فيحدث علماء الحديث علماء الرجال اذا تكلم عن واحد من الصحابة يقول هو من

اصحاب - 00:19:49

واذا جاء من اصحاب العقبة يعني عقبة مني اللي تمت فيها الباعة لرسول الله واهل واهل المدينة. اول بيعة اول بيعة اللي قلت لك اليهود ما جاءوا للخمر ولا الخمير هنا وانما جاءوا يتتمسون النبي محمد - 00:20:12

لأنهم جروا في كتبهم في التوراة ما يا ايها يا ايها الذين يقولوا عبد الله بن عمرو بن العاص قرأت في التوراة وهو يعني سفر دنيا لـ ما في ايوب في تستر يفتحها المسلمين تستر العراق. لما جه افتحها المسلمين وجدوا قبر يعبد. والناس يسجدوا له ويطوفون حوله ويرفعون اليه - 00:20:30

وقالوا من هذا قالوا النبي دا نياـل هو هذا كفر وشرك بالله شرك اكبر ده العمر وش نسوـي؟ قال لهم عمر احـفـروا قبور بعيدة والناس يـشـوفـونـ بـعـيـونـهـمـ كـمـ قـبـرـ الـلـيـ هـنـاكـ فـيـ الـمـقـبـرـةـ عـشـرـ قـبـورـ اوـ خـمـسـةـ اوـ سـتـةـ.ـ قالـ اـحـفـرـواـ عـشـرـ قـبـورـ اوـ خـمـسـةـ اوـ دـهـ بـعـيـدـ عـنـهـ - 00:20:51

واذا جـلـ اـنـبـثـواـ الـقـبـورـ هـذـيـ وـانـقـلـواـ الـجـثـثـ الـلـيـ فـيـ الـقـبـورـ الـجـدـيـدـ،ـ فـاـذـاـ طـلـعـ الـنـهـارـ ضـاعـ عـلـىـ النـاسـ مـاـ يـدـرـوـنـ وـينـ الـقـبـرـ الـلـيـ
يعـبـدـ كـمـ هـذـاـ مـنـ هـدـيـ عـمـرـ وـمـنـ تـوـفـيقـ اللـهـ لـعـمـرـ.ـ فـفـعـلـ فـلـمـاـ جـوـ يـحـفـرـوـنـ عـلـىـ الـقـبـرـ دـانـيـاـلـ وـجـدـوـ كـتـابـ عـلـىـ صـدـرـهـ - 00:21:15
ما اـكـلـهـ الدـوـدـ وـلـاـ وـلـاـ وـلـاـ زـالـتـ لـحـمـهـ.ـ وـلـحـمـهـ لـحـمـهـ قـاعـدـ عـلـيـهـ الـفـرـاعـنـةـ الـكـفـارـ الـوـثـنـيـنـ يـحـطـوـنـ طـعـمـةـ فـيـ الـوـاحـدـ
مـنـهـ يـقـعـدـ تـلـاتـ الـأـلـفـ سـنـةـ وـارـبـعـ إـلـىـ الـآنـ جـثـتـهـ مـوـجـودـةـ وـرـجـلـيـهـ مـوـجـودـةـ مـاـ تـأـكـلـتـ - 00:21:41

الـحـلـيمـ الـعـلـيمـ بـكـلـ شـيـءـ يـطـعـمـ عـبـادـ الـصـالـحـينـ مـاـ تـأـكـلـهـ الـأـرـضـ مـاـ تـأـكـلـهـ الـأـرـضـ مـاـ تـأـكـلـهـ الـأـنـبـيـاءـ.ـ مشـهـورـ مـعـرـوفـ عـنـ اـهـلـ
الـعـلـمـ لـمـ اـصـحـابـ الـعـقـبـةـ اـصـحـابـ اـصـحـابـ لـمـ قـالـواـ لـهـ قـالـ هـذـاـ لـلـيـ الـيـهـودـ - 00:22:02

يـقـلـوـنـ يـهـيـجـوـنـ بـيـنـ الـأـوـسـ وـالـخـرـجـ.ـ يـعـمـلـوـنـ دـسـائـسـ يـثـيـرـوـنـ الـأـوـسـ عـلـىـ الـخـرـجـ مـثـلـ فـرـقـ تـسـدـ مـتـلـيـ فـرـقـ تـسـدـ فـصـارـوـاـ شـيـءـ لـاـهـ
اـجـانـبـ عـنـ الـبـلـادـ.ـ فـصـارـ الـبـلـادـ الـلـيـ اـشـبـكـ مـنـهـمـ فـيـ السـكـنـ الـأـوـسـ وـالـخـرـفـيـةـ فـقـالـوـاـ مـاـ فـيـ الـأـمـرـ كـلـمـتـهـمـ حـتـىـ - 00:22:23

عـلـيـنـاـ.ـ فـصـارـوـاـ يـهـيـجـوـنـ الـقـوـسـ عـلـىـ الـخـرـجـ وـيـهـيـجـوـنـ الـخـرـجـ.ـ وـالـحـرـوبـ دـائـمـةـ حـرـوبـ حـرـوبـ لـاـ تـنـتـهـيـ فـلـمـوـ كـانـوـاـ يـقـلـوـاـ لـهـمـ قـرـيـاـ
يـبـعـثـ اللـهـ نـبـيـاـ.ـ اـنـاـ قـلـتـ لـكـ مـوـجـودـ فـيـ فـيـ الـكـتـابـ الـلـيـ وـجـدـوـهـ عـلـىـ صـدـرـ دـانـيـاـلـ - 00:22:46

تـرـوـيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـاصـمـ وـبـرـوـيـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الصـحـيـحـ يـرـوـيـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ الصـحـيـحـ اـنـيـ وـجـدـتـ صـفـةـ النـبـيـ مـحـمـدـ فـيـ الـتـوـرـةـ
يـعـنـيـ بـالـتـوـرـةـ لـاـنـ بـعـضـ النـاسـ يـطـلـقـ كـتـبـ الـتـوـرـةـ عـلـىـ كـلـ كـتـبـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ.ـ سـوـاءـ كـانـ الـلـيـ يـسـمـونـهـ الـأـسـوـارـ الـخـمـسـةـ اوـ كـتـبـ الـأـنـبـيـاءـ
وـأـسـوـارـ الـقـضـاـةـ وـتـارـيـخـ الـمـلـوـكـ هـذـاـ الـلـيـ الـلـيـ - 00:23:07

الـحـقـ بـالـتـوـرـةـ بـالـأـسـوـارـ الـخـمـسـةـ يـاـ اـيـهـاـ النـبـيـ اـنـاـ اـرـسـلـنـاـ شـاهـدـاـ وـمـبـشـرـاـ وـنـذـيرـاـ وـحـرـزاـ لـلـأـمـيـنـ اـنـتـ عـبـدـيـ وـرـسـوـلـيـ سـمـيـتـكـ لـيـسـ بـفـضـلـ
وـلـاـ غـلـيـظـ وـلـاـ صـخـابـ فـيـ الـأـسـوـاقـ وـلـاـ يـدـفـعـ السـيـئـةـ بـالـسـيـئـةـ بـلـ يـعـفـوـ وـيـصـفـحـ وـلـنـ يـقـبـضـهـ اللـهـ حـتـىـ يـقـيمـ اـيـ - 00:23:27
الـعـوـجـاءـ فـيـفـتـحـ بـهـ قـلـوـبـاـ عـمـيـ قـلـوـبـاـ عـلـفـاـ وـاـذـانـاـ صـمـاـ ثـمـ بـاـنـ يـقـلـوـلـاـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـفـعـلـاـ الـوـصـفـ الـلـيـ جـهـ فـيـهـ
الـكـتـابـ الـلـيـ لـقـىـ نـقـلـهـ - 00:23:50

مـنـ كـتـبـ دـانـيـاـلـ هـوـ الـلـيـ مـوـجـودـ لـاـنـ تـسـمـعـ فـيـ اـمـرـيـكـاـ الـاـذـانـ اللـهـ اـكـبـرـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ وـتـصـبـعـ عـنـدـ لـاـزـالـ اللـهـ
الـشـيـعـيـنـ الـلـيـ كـانـوـاـ يـقـلـوـلـاـ لـاـ اللـهـ وـالـكـوـنـ مـتـىـ تـسـمـحـ فـيـ مـاـذـنـ الـمـسـلـمـيـنـ؟ـ اـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:24:10

الـاـسـمـ يـرـدـدـ فـيـ جـمـيـعـ اـقـطـارـ الـأـرـضـ وـسـيـبـقـىـ مـاـ بـقـىـ الـمـسـلـمـوـنـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـقـدـ وـعـدـهـ رـسـوـلـ اللـهـ بـاـنـ هـذـاـ الـدـيـنـ سـيـطـمـعـ سـيـبـقـىـ هـذـاـ
الـدـيـنـ حـتـىـ تـأـتـيـ رـيـحـ الـلـيـلـةـ بـعـدـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ.ـ بـعـدـ الـمـسـيـحـ مـاـ يـنـزـلـ وـيـقـتـلـ الـمـسـيـحـ الدـجـالـ - 00:24:29

يـأـجـوـجـ وـمـأـجـوـجـ.ـ كـلـ هـذـاـ بـعـدـهـ يـبـعـثـ اللـهـ رـيـحـاـ لـيـنـةـ.ـ تـبـتـ كـلـ مـنـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ عـنـدـ ذـلـكـ لـاـ اـذـانـ وـلـاـ اـقـامـةـ وـلـاـ صـلـاـةـ وـلـاـ ذـكـرـ حـتـىـ لـاـ
تـقـومـ الـقـيـامـةـ الـأـلـاـعـلـ الـكـافـرـيـنـ - 00:24:49

الـاـهـلـيـ مـاـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ قـالـوـاـ خـلـيـنـاـ نـامـنـ بـهـ قـبـلـ مـاـ يـسـبـقـنـاـ الـيـهـودـ لـهـ فـكـانـوـاـ السـعـادـ الـأـوـلـيـ وـالـغـرـيـزـةـ الـصـالـحـةـ الـأـوـلـيـ لـلـسـلـامـ فـيـ

طيبة الطيبة فامنوا ثم جاءوا وبدأ الاسلام ينتشر في - 00:25:04

وصارت دار امن وامان للإسلام وال المسلمين وربنا فيهم والذين يتبعوا الدار والaiman من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة لما اوت. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. اذا - 00:25:20

الكلمة العجيبة في الاصل عجيبة خير العجيبة اللي تمت عندها البيعة الاولى لاهل المدينة للابصار هناك عجيبة ثانية ايضا يقال في اهله اصحاب العجيبة اللي يقول في اول الحديث اللي بدأت اقراء الليلة. حديسها بالطقوس كان بين رجل من اصحاب العقبة - 00:25:36 لما تبجي بقية الحديث تعرف انها ما اعجبت اعجبت منها وانما عجيبة تبوك النبي وهو في غزو في طريقه في غزوة تبوك عليه الصلة والسلام من الجيش معه فلما من النبي بهذه الحرة - 00:26:03

علم ان الماء في هذه الموطن قليل جدا ان الطريق اللي قادمه الماء فيه جليل قال لا فيه دليل فنادي المنادي والنبي يمشي في الحر في طريق تبوك وقادماها عقبة قادمة - 00:26:29

ومعروف ان العجيبة الطريق في الجبل احيانا ما ينسى الا بغير واحد معروف ان العجيبة ما يقال عجيبة الا اذا كان الطريق في الجبل ولذلك في بعض الاثار خفف الزاد فان العقبات فان العقبة كؤود - 00:26:47

ما كل الناس يستطيع يلقى العجب. وربنا يقول وما ادراك ما العقبة! فك رقبة وفي قراءة فكر او اطعام في يوم ذي مشغلة يتبعها ما مقرية او مسكنينا ما متربة ثم كان من الذين امنوا وتوافدوا بالصبر وتوافدوا بالمرحمة اولئك اصحاب - 00:27:07

الميمنة والذين كفوا باتنا هم اصحاب المسامات عليهم نار مرصد العقبة دايما اذا تصور تصور ان طريق صعب ما كل الناس يقدر يرجع. واحيانا ما يمشي فيه الا بغير واحد - 00:27:27

يعني لو في بعيدين لابد واحد يموت الجو يطير الضعيف الجو لو تللاجة بقى لو تللاجة بعيدين الجو من هو طايج بغير اذا كان على حافة العقبة احيانا يكون على حافة يعني احيانا تكون العقبة ممدودة نزلة ولكن الارض الارض من عندها - 00:27:43 الارض من عندها وسيدة من يمين ومن يسار يمكن حتى لو طاح ما يتددمر. يطير محله على حجر ولا على على محل مرتفع. لكن اذا كان على حافة على حافة يروحها راسه - 00:28:03

ما عاد يعيش ده هو انا بغيره لا هو ولا بغيره فالعجب من دأبة هتكون كده. العجيبة اللي قدم الحرة فيها ماء فيها ماء او قبلها بقليل الماء. والماء شحيح قليل - 00:28:16

فنادي النبي صلى الله عليه وسلم امر المنادي ينادي لا يسبقني احد الى الماء النبي نادي في الجيش يعني امر المنادي ينادي في الجيش لا يسبقني احد الى الماء خلاص المؤمنين يقول سمعنا واطعنا - 00:28:35

اصل النبي عليه الصلة كان من دأبة اذا مشى لا يحب ان يمشي امام قومه من دأب الرسول اذا مشى في جيش في غزوة في طريق يحاول انه يمشي في الاخر - 00:28:53

رحمة بالمؤمنين. لانه عليه السلام اذا كان يمشي كانما ماء ينحدر من جبل كما جاء في وصفه صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنما ينحط من صبب الحديث صحيح كان النبي اذا مشى كأنما ينحط من صبب يعني ماء ينحدر من جبل - 00:29:07 والماء والانسان اذا كان في وجهه في وجه الماء المحرر ولا تمنعه. فيخاف النبي ان يتبع اصحابه اذا مشى عشان يمشي بمشية اضعفهم يرحم الضعيف ويرحم الشاهد الكبير ويحمي المجرم يمشي. فين شيخة فلان صلوات الله وسلامه عليه. لما كان في الحر اللي هي الحر الحر المسجد فيها صعب لان الحرة - 00:29:31

هي حجارة سود دجاج الرؤوس احيانا يعني كأنها مسامير ما كناس يقدرون يمشون فيها. فالنبي امر المنادي ينادي لا يسبقني احد الى الماء وطبعا كان هذا الهم من الله لنبيه - 00:29:55

الهم من الله وصيانة لله. اه صيانة للنبي محمد وكان اليهود قد خططوا ودبوا ان يقتلوا النبي محمدا صلى الله عليه وسلم عند هذه العقبة اربعناشر رجل كما لقوا وتواطؤوا - 00:30:11

وتعاهدوا وتعاقدوا وخططوا انهم اذا جاءوا عند هذه يسبقون النبي محمد يسبقونه ويصيرون في وسط الطريق في العقبة فاذا جاءت ناجت النبي تمشي خلوا جملهم تدحرها فيسقط النبي ونافته كان هذا التخطيط لهم - 00:30:40

تمالؤوا على هذا سيفوق مثل ما قال الشاعر اذا العناية اذا وادا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلها كنا امانه عناية الله اغنت عن مضاعفة من الدروع وعن عال من الاتم - 00:31:08

الله صان نبيه ويقول والله يعصمك من الناس فالله سبحانه يخليه يأمر المنادي نادي لا يسبقني احد الى الماء. طبعا المؤمنين جابوا كلهم كأني اباعرهم مقيدة ما يسبقهم بغير النبي محمد - 00:31:31

ويوضح الله ويكشف هؤلاء الذين تمالؤوا على رسول الله لأن المنادي الناس كلهم يشفعوا للجيش كله يسمع لا يسبقني احد الى الماء ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد انه اذا وصل الى الماء يدعوه ويقرأ عليه فيبارك ويبدأ ينفور الماء من الماء الكثير - 00:31:56

كم من بئر وقف عليها النبي محمد وهي شحيخة الماء فقرأ وتفل عليها فبدأ مأوى يا اخي اذا كانت القرية لما طلب كما جاء في صحيح مسلم من حديث جابر يسوي قبل طويل. وهم عطاش في الغزو. وقال وعطش هو النبي محمد - 00:32:21

وطلب ان يؤتى بالماء فجيء فقال الرجل الذي ذهب يطلب الماء للنبي محمد لم اجد الا شنا يابسة بها قطرة من الماء لو افرغته لشربه يابسها. يعني ايه هو في غصن منها الماء؟ في ركن من اركان الجبل - 00:32:41

لو فرغت عشان اصب في معونة يشربه النبي محمد ما يصل الى فم القرية. تشربه يابس القرية قبل ما يصل الى النبي اني الى اني وجدت بها كذا لو افرغته لقطرة لو افرغته شربه يابسة. قال اوتيني بها - 00:33:01

ائتنى بها ونادي صحفة القوم خليهم يجربوا الصحفة اللي يحطون فيها العشاء لعشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين مية حوله ويأكلون منها اذا كان فيها طعام او فيها شاي يجتمعون حولها جيش يجتمع لها يأكل - 00:33:21

عشرة عشرين تلاتين ويروحون وهي قاعد فيها يأكلون. يأكلوا صحفة. تحمل على اربعة رجال يلا يشيلونها. اربع رجال يلا يشيلونها لي الى النبي محمد فوضعوها بين يديه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك بيده الشريفة ظهر القرية اليابسة الشن اليابسة وقال - 00:33:40

بسم الله وامر يده الكريمة الشريفة المباركة على ظهر القرية واليد الثانية مسكت باصابعه فم فبدأ وبسم الله فبدأ الماء ينفور من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم. ونادي المنادي يا من له - 00:34:02

حاجة الى الماء فجاء الجيش فشربوا ورروا واغتصلوا واستقوا وحملوا الماء ولا يزال ما يفرق بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مثال اراد اني اسبقه من الماء ويدعو للماء عشان مهما شربوا منه ما ينقصه الله سبحانه. يدعوا لهم والله صلوات الله - 00:34:22

السلام عليكم لا يسبقني احد الى الماء فعندما وصل وجد القوم قد سبقوا اربعتاش ويظهر لي ويظهر لي ان الوقت كان مظلما يعني ما كان يهار وكان عليه الصلاة والسلام وهو راكب على الناقة - 00:34:46

وحذيفة ما واخد بزمام الناقة وعمال يسوق من وراه عمار النبي محمد وحذيفة ابن اليمان ماسك الخزام حقها الزمام حرقها رواية ان عمار هو اللي كان يأخذ الزمام الامر السهل - 00:35:11

فوجدهم قد سبقوه فلعنهم رسول الله لعنه ودعا عليهم باللعنة مسلم في صحيح اول قصة هذى وين وش يقول فيها يقول عن ابي الطفيل ان رجلا من قال رجل من اصحاب العقبة - 00:35:35

لحذيفة ابن اليمان اكان كان بين رجل من اصحاب العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس. يعني نقاشات او شادات او يمين او يسار حذيفة صاحب سر النبي محمد وهدك من اصحاب العجب عجبة تبوك ما هي عقبة منى - 00:35:54

العجبة اللي يريدون قتل النبي فيها وتوافقوا على ان يغدروا به فيها صلوات الله وسلامه عليه ان يظلموه الناقة من الطريق حتى اما تنقلب على جنبها من الجبال الاربعتاش جمل اربعتاش جمل اللي موجودات - 00:36:15

في نجاة لوحدها ويمشي امامهم لان قال لا يسبقني احد به. فلم يتقدم احد لا عن يمين النبي لان ما تسع ما تسع هذه الجبال انما ارادوا ان ان يفترسوا ناقة بهذه الطريقة - 00:36:31

يقول يقول لابو الطفيل رضي الله عنه كان بين رجل من اصحاب العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال هذا من اصحاب العقبة انشدك الله كم كان اصحاب العقبة - 00:36:46

عدد الرجال اللي كانوا على الجمال يوم العقبة كم كانوا؟ لانه معروف انه حذيفة كان موجود الرجل اللي من اصحاب العقبة اللي من هؤلاء كان موجود قال انشدك الله او انشدك بالله - 00:37:06

كم كان اصحاب العقبة فسكت حذيفة ما اجابه فقال له قوم اخبره اذ سألك ما دام سألك بالله ونناشدك بالاخبر فقال حذيفة كنا نخبر يعني من النبي محمد ان القوم كانوا اربعة عشر. فان كنت منهم - 00:37:28

فقد كان القوم خمسة عشر احنا كنا نخبر ان القوم كانوا اربعة عشر فان كنت انت منهم يهربون القوم خمسة احكام القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثنى عشر منهم - 00:38:00

من العدد هذا من الخمسة اشهد بالله اشهد بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يعني لا يقبل الله لهم توبة مشهد ولا تنسوا ان اخر الاية بيقول فان يتوبوا يكوا خيرا له - 00:38:26

والحديث يبين ان هؤلاء ما لهم اتناشر ما قال لهم هو قال له ان كنت منهم القوم خمسة عشر كنا نخبر ان القوم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر - 00:38:56

واشهد بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقد عذر ثلاثة منها ثلاثة منهم من الخمسة اشهر عشر قالوا ما سمعنا مناديا رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا في اخر الجيش ما سمعنا منادي النبي محمد لما نادى لا يسرقني احد - 00:39:13

ولا اعلمنا القوم بما ارادوا يعني ما اعلمنا ما اراد القوم. لا اعلمنا نيتهم السيئة ولا سمعنا المنادي لو سمعنا المنادي ما سبقناك فعذرهم رسول الله قبل عذرهم يقول اشهد بالله ان كنا نخبر ان القوم اربعة عشر فان كنت منهم فان القوم خمسة عشر - 00:39:42

اشهد بالله ان اثنى عشر منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وعذرا ثلاثة منهم قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلمنا بما اراد القوم - 00:40:10

ولما وجدتهم قد سبقوه قد سبقوه لعنهم يقول حذيفة لعنهم لعنهم لما وزنهم قد سبقوه لعنهم يومئذ لعنهم يومئذ ثم يروي مسلم هذا الحديث دي القطعة الاولى من الحديث القطعة الاولى من الحديث - 00:40:32

ان كنا نخبر اللي رواه ابو الطفيل اللي رواه ابو الطفيل يعني هذا من طريق ابي الطفيل عن حذيفة كنا نخبر ان القوم كانوا اربعة عشر. فان كنت منهم فان القوم كانوا خمسة عشر. واشهد بالله ان اثنى عشر - 00:40:53

ومنهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم نشاء ولعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عذر ثلاثة منهم قالوا ما سمعنا منادي النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعنى بما اراد القوم فلعنهم يومئذ - 00:41:14

وجاء في رواية اخرى لمسلم منحا حذيفة ما هي عن ابي الطفيل عن حذيفة نفسه هذا حديث غير الحديث الاول وله به صلة وثيقة. ومسلم من عادته رحمة الله ان يجمع الاحاديث التي بموضوعنا في محل واحد - 00:41:34

مسلم من عادته انه يجمع الاحاديس في موضع واحد في سوق الروايات واختلاف الروايات واختلاف بطبيعة مسلم. طبيعة مسلم. يعني كان منظم اكثر من صحيح البخاري. صحيح البخاري اصح ومسلم انزم - 00:41:56

مسلم انزم والبخاري اصح مثل ما قال قالوا لمسلم فضل قلت البخاري اعلى قالوا المكر فيه قلت المكر اعلى تşاجر قوم في البخاري ومسلم لدي وقالوا اي زين تفضل اي زين تقدم تşاجر قوم في البخاري ومسلم لدي - 00:42:13

وقالوا اي زين تقدموا؟ فقلت لقد فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلم لقد فاق فاق البخاري صحة كما فاق في حسن الصناعة مسلمون. فالمسلم اتقن الفن وفي - 00:42:33

قدمت كتابه اول ما بدأ نقول ان اجمع جملة في المقدمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانا اعلم ان هذا اول ما يعود علي وبعد شوية يقول لكن الهجوم على الكثير مما يفوت الفائدة في كذا وكذا يعني له انسان اذا اراد - 00:42:52 - العلم لا يروح يطلب المطولات ويطلب الكتب الكبيرة ويتو بآلف باء وانما يطلب المختصرات والمواجيز الموجز القصير في في الكلام يبدأ شف القرآن اول ما نزل قل هو الله احد الاية السورة من سطر من سطرين من ثلاثة من اربعة حتى استوطن - 00:43:14 - الناس كتاب الله وعرفوا بمجرد ما يسمعوا يعرف ان هذا القرآن نزل على المئات السور الطوال الانعام والاعراف فالمسلم من تدريب وفي علم التربية الاسلامية يقول فالهجوم على الكثير قبل ضبط القليل مما يفوت الفائدة. وانا كذا وبعدين انا بقسم الرجال الى ثلاثة اقسام. القسم الاول مثل فلان وفلان وفلان - 00:43:34 -

دول اعدل في نظري. فان وجدت الحديث ما اخذ الا منهم. فان لم اجدهم انتقل الى الطبقة الثانية. اقل من الاولين حفظا ولكنهم عند اهل العلم من اهل الصيانة والضبط والاتقان. بس ليسوا كالطبقة الاولى. لكن الطبقة الثالثة مثل ابي اليت ابي سليم - 00:44:04 - وفلان وفلان هدول انا ما انقل حدتهم. ما انقل اذا ما لقيت الحجز عندي الطبقة الاولى ولا الطبقة الثانية ما عندي الحديث الطبقة الثالثة. هذا مسلم يعني فني في طريق التربية والتعليم والتدریس. رحمة الله - 00:44:24 -

فهو لما جه سئل حديث في محل واحد يسوقها مجملة يجيب حوالي رواية فلان ورواية فلان والالفاظ المختلفة عند هذا وتخريج بعلم الغزيل النافع ان شاء الله عز وجل. فهو يقول بعد ما ذكر الرواية الاولى عن رواية ابي الطفيلي عن حذيفة قال له راجل كده وقال له كذا يقول فلان - 00:44:40 -

عن حذيفة رضي الله عنه لفظ مسلم اخر في امتي اسمع في امتي يقول النبي محمد سلام في امتي اثنا عشر منافقا في امتي اثني عشر منافقا لا يجدون لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها - 00:45:00 -

في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية منهم من الاتناشر ثمانية تكفيكم الذبيلة ثمانية من الاتناشر - 00:45:31 -

لتريحوها منهم الذبيلة تكفيكم شرهم ثم فسر رسول الذبيلة النبي اللي فسرها لو ما يعرفونها هم والنبي تكلم بكلمات ما سمعها العرب قبله النبي تكلم بكلمات ما سمعت قبله وصارت كلها مضرب الامثال - 00:45:54 -

مثل ما يقول انا حمي الوطيس. ما سمعوها من قبله في كلمات كثيرة منها هنا قال تكفيكم الذبيلة ثم يفسرها النبي يقول سراج من نار يعني كتلة نارية كتلة نارية سراج من نار - 00:46:22 -

يعني لهبة من نار تصيب اكتافه حتى تنجو من صدورهم. تجري الرجل في كتفه اليمين او الشمال وتطلع مع الصدر فمات الثمانية كلهم ما قعدوا ايام الا وهم تحت الثراء. من الاتناشر اللي النبي لعنهم لما كانوا يوم يوم هموا - 00:46:42 -

ما لم ينالوا اللي هموا بما لا هموا بقتل محمد والغدر برسول الله بعد ما تواطئوا فصان الله نبيه وارداهم سمانية عجل لهم ثمانية حجا لهم وكافة المسلمين الذبيلة شرهم - 00:47:13 -

سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجو من صدورهم وفعلا مات اه الثمانية ولعله هم الذين كانوا يكثرون من الحلف من يحلفون بالله ما قالوا ويحلفون انهم هموا بما لم يحلفون هذه طبيعتهم - 00:47:35 -

لكن الله ارادهم في وقت قريب جدا وبقي اربعة وقد روى البخاري في صحيحه النبي عليه الصلاة والسلام قال تكفيك آآ من آآ في امتي اثنا عشر منافقا ثمانية منهم تكفيكم الذبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجو من صدورهم - 00:47:59 -

يقول حذيفة كما جاء في صحيح البخاري في تفسير قوله عز وجل في سورة التوبة وقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون رواه البخاري في الصحيح في تفسير قوله عز وجل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون - 00:48:26 -

فقال حذيفة روايات صحيحة في بعض الروايات ما قتل اصحاب هذه الاية بعد ذكرت في تفسيرها لان كسير من المفسرين بل اكثر المفسرين الله يعفو عننا وعنهم. قالوا انهم اهل مكة - 00:48:50 -

ابو جهل وابو لهب واتى ابن ربيعة كلهم قالوا كده قال له ابو لهب لابو جهل واكد ابن ربيعة خشيبة ابن ربيعة في تفسير قوله فقالت

ائمة الكفر وتقطن ابن عطية في قديم الزمان المغربي - 00:49:11

وقال كيف الحين هذول مكة هذول ابو جهل ميت ينبد. حالك يوم غزوة بدر في السنة الثانية من الهجرة والصورة دي نازلة في السنة التاسعة من الهجرة فكيف نقاتلهم؟ يقاتلهم مقتول عندهم على لهم على كم سنة؟ تسع سنين مقتول قتلى تحت الشراء - 00:49:29
ترى لهم تسع سنين ويقول فقاتلوا ائمة الكفر تقول ابو جهل وابو لهب. ابو جهل وعيط ابن ربيعة وشهيد ربيعة وروى حذيفة ان مصر انهم لم يقاتلوا لم يأتوا بعد - 00:49:52

وذكرت في ذلك ان هذه الاية تطالب كل امام من ائمة المسلمين بيداؤن بحبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وينتهون باخر ولی من اولیاء الله عیسی ابن مریم - 00:50:05

عیسی ابن مریم هو اخر ولی من اولیاء الله يقاتلون الكفار تبدأ بمحمد وتنتهي بعیسی عليه السلام. ورأى محمد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية والحسن بن علي الحسن بن علي ومعاوية ویزید ابن معاویة وفلان وعبد الملك ابن مارو وعيال وعبد العزیز عمر وكل الى يوم القيمة الى الى ان يرث الى ان يأتي عیسی ابن مریم ويقتل المسيح الدجال ويقتل يقاتل - 00:50:43

يهود يقاتل اليهود والنصارى ويقتل الخمر ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل من احد ابدا الا ان يشهد لا الله الا الله وان محمد رسول الله من ائمة الكفر كل من طعن على رسول الله محمد - 00:50:59

حتى ولو كان صعلوك تافه ما يساوي النعل اللي هو لابسه حتى لو كان هذا اللي يطعن على النبي محمد صعلوك تافه ما يساوي ولا هلة لا يأبه الا حقير ذليل محتقر مصدر لا قيمة لا عند الله ولا عند الخلق - 00:51:21

اذا طعن على النبي محمد اعتبروه ااما من ائمة الكفر التي يجب ان تقطع رأسه بابك لانه صار ما دام دعا طعن على على محمد الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهم بدوا كانوا اتخشونهم؟ قاتل فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا - 00:51:43
لا ايمان لهم. لعلهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكر الى اخر الاية تيسير ائمة الكفر حذيفة يروي البخاري عنه في الصحيح في تفسير هذه الاية قال لم يبقى من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة وما ادرى مراده. ولم يبق من المنافقين الا اربعة - 00:52:09

ما هو النبي قال ثمانية من الاربعناشر من الفين واتناشر ثمانية من الاتناشر تكفيهم الدبیلة سراج من نار في اكتافهم وحتى ينجو من من صدورهم باقي اربعة بعد موت رسول الله يقول حذيفة - 00:52:32

لما قال حدث واحد اعرابي جنبه قال والله ما ندرى عنكم يا اصحاب محمد يقولو ما بقي من الشر من اصحابه الا ثلاثة واربعة منافقين فما بال هؤلاء الذين يبقرؤن ببيوتنا - 00:52:52

ويسرقون اعلاقنا صحيح البخاري يقول هذا طبعا في سفاهة شوية اللي اجاب اللي سأله بهذا السؤال يقول له ما ندرى عنكم يا اصحاب محمد تحدثونا باحاديث لما قالوا الاربعة - 00:53:10

يعني ما بقي الا اربعة لو كانوا اربعة صاروا يحصنوا قليلين يسرقون بيوت ولا الى لا يحتلون بيوتهم ولا يسرقون الاعناق فما بال هؤلاء الذين يذكرون ببيوتنا؟ يعني يكسرؤن البيبان ويدخلون - 00:53:33

ويسرقون اعلاقنا قربنا اللي معلقة وزادنا وطعامتنا اللي معلق ياخدوه يشيلونه قال له اولئك الفساق في فرق بين الفاسق وبين المنافق. البلاد ما تاخده من فاسق البلاد مهما كان اهلها صالحين ومهما كانت قائمة بشرع الله ومهما كانت قاهية ومهما كان ولة امرها قائمين على حدود الله - 00:53:54

كانه سیوف يحمود شریعة الله ويحفظون حدود الله ما يمكن ابدا تسلم ما يمكن تسلم. یزني في عهد النبي ويرجمون ويجلدون ويشربون الخمر في عهد النبي ويجلدون في عهد النبی ويقطعون. منين دول جايين من الجنة ذولا؟ من اهل الدنيا من اهل الايمان. لكن فرق كبير بين واحد يرتكب معصية - 00:54:19

هذه المعاصي یسرق او یزني او یقتل او یشرب الخمر او كذا وكذا وبين وحدك وبالله ورسوله حذيفة في نفس الحديث رواه البخاري اولئك الفساق. يعني الفساق مين انت؟ الفساق موجودين مستورين. ما نقدر نحجهم لانه - 00:54:42

المتظاهرون بفجورهم انما الواحد من يحاول ان يستثير وقد يفصحه الله عز وجل يسرق ويتبخض يشرب الخمر وينفخ يزني وينفخ ويفتح الله امره وتقام عليه الحد. الشريعة موجودة ومحفوظة ومصونة وتقام الحدود على عباد الله. الذين يخطئون في حق الله وفي حق رسوله وفي حق الشريعة - 00:54:59

والاجال اولئك الفساق لم يبق الا اربعة احدهم حذيفة عبدالعزيز لا رواه البخاري احدهم شيخ كبير يعني هرم هرم في السن لو شرب الماء البارد ما وجد بردہ يعني لو جبت له قطع من الثلج وصلتها في فهو ما يحس انه شرب ماء بارد - 00:55:19

يعني معناه انه صار لا يعي ولا يعقل وهؤلاء الاربعة المنافقين سواء كانهم دمى كانهم زملا حراك بهم. والباقي ما بقي ولا واحد من المنافقين يقول لم يبقى منه كما جاء في البخاري في تفسير قوله عز - 00:55:45

فقاتلوا ائمة الكفر الا اربعة واعز الله الاسلام وشرح الله صدور هؤلاء وتاب من تاب من المنافقين الذين لم يذكروا هو قال في امتي اتنا عشر يعني بهم اهل العقبة - 00:56:02

أهل العقبة وكان يكون منافق لكن حذيفة يقول لم يبقى الا اربعة وهو صاحب سر النبي محمد. صاحب سر رسول الله معناه النبي قال له ان كان الصداب مش زي ما قلت لك عمر يقول شف من يا حذيفة؟ هل سماي لك رسول الله؟ لانه لما وجد اصحاب الجمال الاربعة عشر - 00:56:19

فاسرع حذيفة اليهم يضربوا وجوههم مقبلين على الرسول جاين من فوق. يعني سبقو الرسول ورتبوا نفسهم ان الرسول يطلع لهم ينزلون. فيستقبلون الرسول في محل - 00:56:41

انخفض عنهم شوي فيصيرون جمالهم امك من ناحية الرسول. جمالهم نازلة من فوق لو على الناقة قتلت ناقة ساسيط من فوقها. عليه الصلاة والسلام. فامر فهم حذيفة او انطلق حذيفة يضرب وجوه رواحلهم - 00:56:57

تولوا راجعين مدربين فقال النبي عرفتهم يا حذيفة؟ قال ما عرفته كذلك في رواية عن عمار عرفتهم يا عمار؟ قال ما عرفته ولكنني عرفت رواحلهم جمالهم لو شفتها لانا عارفها - 00:57:18

فقال النبي هم فلان وفلان وفلان وسماهم باسمائهم الثاني عشر رجلا وحفظهم حذيفة ولم يعلو ولم يعلب النبي اصحابه باسمائهم غير حذيفة مخافة الفتنة لان المسلمين لو دروا عنهم يقتلونهم - 00:57:35

ولو قتلواهم لصار قالوا محمد يقتل اصحابه ويحللون وهم كاذبون فيقول فعرفتهم يا حذيفة قال ما عرفتهم ولكنني عرفت راحل والرواية ايضا عن عمار عرفتهم قال ما عرفتوه ولكن عرفت روحی لهم. قال هم فلان - 00:57:57

ده ما قال لumar ما قال لumar هم فلان لحذيفة. هم فلان وفلان وفلان سماهم باسمائهم. حفظهم حذيفة حفظ اسمائهم حذيفة رضي الله عنه ويجب كان عمر يقول لي يا حذيفة هل سماي لك؟ طبعا لا يقصد مني القصة لان عمر عمر وراهم جاين من من المدينة المتجهين الى - 00:58:16

الى تبوك او جاي من تبوك من توجيه المدينه. يعني في قصة العقبة هذى وهموا بما هذا معنى قوله عز وجل وعرفتوا مين اللي هم وكيف همه بما لم ينالوا بما لم يحصل لهم على طائل - 00:58:38

ما فازوا ولا نجحوا في تدبیرهم السيء ولا يحیق المکر السيء الا باهله. وصان الله رسوله. وصان نبیه محمد صلی الله علیه وسلم فلم ينالوه باذى ويحللون بالله ما قالوا الدين الاول ولقد قالوا كلمة الكفر الاتنين وهموا وكفروا بعد اسلامهم الثالثة وهموا - 00:58:54

بما لم ينال وعرفنا لو اشمعنا همه بما لم يناله. يعني ارادوا الفتک برسول الله صلی الله علیه وسلم. مما وصانه الله فلم يستطعوا ان يصلوا الى ما ارادوا. لم يستطعوا - 00:59:18

اسمع وما نقموا هذه هذه الخامسة الجملة الخامسة من جمل الاية الرابعة والسبعين من سورة التوبه وما نقموا الا ان اغناهم الله احفظ احفظ وما نقموا الا ان اغناهم الله - 00:59:28

رسوله من فضله هذه الخامسة وما نقم الا ان اغناهم الله ورسوله الضمير في فضله واحد الضمير واحد ولانه رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا ورسوله لا في اية اخرى. على اني جعل الضمير - 00:59:52

الضمير بعد ما ذكر الله والرسول وحد الضمير وقلنا يومها لأن طاعة الرسول طاعة لله بطاعة الله طاعة للرسول. اصل اللي يطيع الله
ولا يطيع الرسول ما اطاع الله ولا اطاع الرسول - 01:00:19

واللي يطيع الرسول ويعصي الله ما اطاع الرسول اللي يطيع الله ولا يطيع الرسول ما اطاع محمدا واللي يطيع من اطاع
الرسول من اطاع الله من اطاع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسل من يطع الرسول فقد اطاع الله من يطع الرسول فقد اطاع
الله - 01:00:33

فيقول هنا وما نقوموا يعني وش اللي خلاهم يحقدون على النبي محمد واذاهم بشيء والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله
واصحابه اجمعين الحمد لله. وبعد هذا سائل يسأل خلاص - 01:00:52

هذا سائل يسأل يقول لكم كتاب شرح بلوغ المرام وهو غير موجود في الاسواق كيف العثور عليه طبعا هو ما ينبغي لاني بعمل دعاية
لكتابي في هذا المقام ذا لكن الواقع ان الكتاب طبع - 01:01:17

الطبعة الاولى عشرة الاف نسخة وزع طبعا لاننا ما بها كتب انما آآ عملت وقف عشر تلاف نسخة ووزعت في المدينة في مطابع الرشيد
وزعناء راح كله بعدين آآ طبع مرة ثانية طبع صالح الراجحي على حسابه لا ولا على حساب الحمد لله وبنته والثاني على حساب صالح
راجح خمسة الاف ووزع - 01:01:33

بعدين السماء طبعنا منه الف نسخة وايضا وزعت وقال لي بعض الاهل يعني ذا كله ورا ما تعطيه لفلان من واحد مسؤول عن الشؤون
الاسلامية عبدالله التركي لعله يطمع في مطبعة الملك فانت ما تريده منه قروش ولا شي يوزع على المسلمين - 01:01:57
وانا اتمنى لاني جربت الكتب اللي توزع مجانا ما تصل لكل الناس للمعارف والاصحاب او الناس اللي جوك كلهم بعيدين. لكن اذا كان
واحد ما له معرفة ولا ما هو اصل الكتاب - 01:02:15

لكن اذا كان يباع في المكتبات انا ما بقروش لي اي كتاب من الكتب ولكن نتمنى ان واحد ياخده من اهل المكاتب اللي دور الناس
ويوزعوا ويأخذوه يعطيني منه انا العادة اي واحد بديت الان اعطي يعني عندي هذا التفسير ده طبعه بمكتبة المعارف - 01:02:30
اعطتني منه على اني تعطيني من كل داء ان تعطيني الف نسخة اوزعها على طلبة العلم مجانا والسيرۃ النبویة طبعا كملتها وطبعت
ايضا تجلد الان. وتأتي قريبا ان شاء الله. وهذه ايضا مجانا ببی بی بیع منها مكتبة - 01:02:51

عارف وانا اللي عندي مجانا. اللي عندي انا مجانا. يصير لي عندي الف نسخة ان شاء الله. وايضا قص الانبياء بنفس الطريقة. لكن
اتمنى لو ان واحد اخذ فقه الاسلام - 01:03:07

لانه صعب التوزيع. عشرة مجلدات انا صعب علي اني اوزعها صعبة عالية فلو ان واحد من دور النشر فاخذوا طبعه ان كان احد يعرف
احد لا ينفع الا الله ينفع المسلمين. وانا حريص على هذا حريص على ان تاخذوا دار مصر وتبيعوا - 01:03:18
تبיעه تكثر على الناس القروش وتقول وتبيعوا زي اذا كان مباح في اي مكتبة يحصل ان شاء الله ولعلني اذا طبعوا هذا طبعته ده وزارة
الشؤون الاسلامية هم خدوه لهذا - 01:03:33

هذا سائل يسأل يقول لي اخ من اهل السنة ولكنه حينما قرأ عن الخلاف بين علي ومعاوية اصبح يكره معاوية فنصحته ولكن لا
فائدة في فما حكم الاسلام في هذا الشهر - 01:03:47

مبتدع يصير من اهل الاهواء اللي يكره واحد من اصحاب محمد اي صاحب محمد هو من اهل الاهواء واهل الاهواء لا
تؤکل ذبيحتهم ولا تتزوج بناتهم ولا يدفنون في مقابر المسلمين - 01:04:08

ولا يصلى عليهم اذا ماتوا. ولكن اذا دخلوا مساجد المسلمين لا يمنعون منها وادا كانوا المسلمين في حرب مع اعدائهم لا يمنعون من
المشاركة في الحرب والاخذ من الغنيمة اللي علماء الاسلام جعلوه تعزيرا لمن يبغض احد اصحاب محمد - 01:04:33
لمن يبغض احد اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام وانا لا اقول هذه بدعة مكفرة هو من اهل الاهواء لكنه لم يرتكب كفرا من يرتكب
كفرا لم يرتكب كفرا وانما صار من اهل الاهواء. اهل الاهواء يعني يا معاذون لاهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة يحبون جميع
اصحاب - 01:04:55

اخر الزمان معاوية اللي كاتب الوحي حبيب الله رسوله اللي يكتب القرآن للنبي يامنه الرسول عليه كتابة القرآن انت تيجي تسبه.

وتقول تنازع وبعدين ربنا يقول ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا - 01:05:15

على سرر متقابلين. وبعدين اهؤلاء ساعة مع النبي محمد من ساعتهم تساوي عبادتك لو طول الليل تعبد وطول النهار صائم من يوم

ولدتي الى ان تموت ما وفيتك احد اصحاب محمد - 01:05:33

كان يقول في صريح القرآن لا يستوي منكم من انفق منه. ده كان اللي في عهد النبي محمد اللي قبل الفتح ليس ما يساويه الا

بعد اسلام بعد الفتح - 01:05:49

انت تيجي في ذيل الزمان واخر الزمان وتطعن على معاوية انت مالك وما لهم انت لو كنت لو لو كان ابوك وامك ويختلف

ابوك وامك عن الرجل ومرته عقا ويحبون بعض يا اخي يتنازعون - 01:05:59

يقول لي هات الطعام الفلاني تقول له يا ماما طبخة الطعام الفلاني يتزانا قد يكون يعني على اشياء تافهة ويتنازعون انت تبدأ تسب

ابوك ولا امك ولا تكره ابوك ولا امك اذا صار بينهم لا انت تتمنى من الله ان يصلح ما بين ابوك وامك - 01:06:16

وانت بالنسبة للصحابة انتج من تشاي عشان تحكم بين اصحاب محمد وانما عليك تترضى عنهم جميعا اهل السنة والجماعة لا ندخل

فيما شئت احنا نقص القصة اللي صارت ولكن لا نعلم مع ذلك انه نتعصب لواحد - 01:06:30

ده اتعصب لواحد نترضى عنهم جميعا ونحبهم جميعا. ونواлиهم جميعا. والنبي يقول اصحابي اصحابي. اتقوا الله في اصحابي. عليه

الصلوة والسلام والسلام ما معاوية كاتب الوحيد وسلم وحارب بعد بعد ما استتب له الامر صار له جيوش تفتح البلاد - 01:06:49

بلاد العجم وبلاد العرب تفتحها جيوش معاوية. ويغزو في الصيف وفي الشتاء وعيال يغزو في صيف وفي الشتاء. هذا كان ينبغي

لحاد ان يطعن احتقر نفسك اذا اردت ان تطعن على احد من اصحاب محمد - 01:07:13

واعلم ان هذا الشيطان يريد ان يتولى عليك بالتفريق فترضى عنهم جميعا وليس فيهم دليل كما قلت كثيرا قريب لنا يتعامل بالسحر

فما حكم زيارته؟ لا تزور مدني ساحر لا تزوره بس - 01:07:29

حد الساحر يضره بالسيف يقول النبي محمد حد الساحر ضربه بالسيف والسحر من من الشرك رجل يصلی سهی في صلاته كبر الامام

للركوع فسجد ولم يعد الا بعد ولم والله ما نبعد ما - 01:07:44

امرأة جاءت من وسط تلويد العمرة وهي الان في المدينة للزيارة وقد جاءها المحيض ولن يبقى قبل ايام السبت. ولقبل يوم السبت

ونحن ذاهبون الى مكة يوم الاربع ما دام ذايب يوم الاربع هي تحرم من هنا - 01:08:07

تفتسل غسل نظافة وتتذهل بصوت واذا جات عند الميقات تلبي لبيك اللهم عمرة. وان حبت تشرط تقول وان حبسني حابس فمحلي

حيث حبستني. واذا جات في مكة تقدع انت تروح تطوف طواف العمرة تصعد الى الصفا والمروة وتحلل وتقعد بس لا تقربها ولا

تكلمها واذا طهرت هيك - 01:08:21

اذا طهرت هي تغسل من حيضها وتدخل تطلب بالبيت مرة وتتحلل اما لا يحل لها بحال من الاحوال ان تدخل المسجد الحرام وهي

حائض نلبس ملابس الاحرام من هنا تغسل اصل المرأة ما لها ملابس احرام - 01:08:46

المرأة تستحرم في اي ثوب ما دام ظاهر نظيف. ولا يشف ولا يكشف. لا يشف عن جسمها لا يكشف عن جسمها ولا يصف جسمها. يعني

ما تحيط بين شيء وبين عجزتها يبيين جودها يبيين كذا. انما تلبسين ساتر - 01:09:06

في الحج وغير الحج وال عمرة وغير العمرة. وفي الصلاة وغير الصلاة تستتر تستتر وتلبس. شيء ظاهر ساتر يحجبها عن الرجال يعني

هذا اللي عليها تعمله وتفتسل ولما جات حاضت قال لها يعني قولي لبيك عمرتان لبيك - 01:09:21

ادخل العمرة على الحاج اذا وصلت هناك حتى تطوع حتى تطول اذا طلت طوفي بالبيت وكملت اعمال العمرة ما حكم

ان ننكر شفاعة الرسول طبعا ما اقول من اهل البدع بس - 01:09:41

من اضل اهل قالوا لنا اهل اليمين مصطفى محمود والله شاب يعني شفينا انفسنا منه. ما ودنا نكتثر الكلام عليه بعدين اللي قلناه عليه.

كاتب عنه في جريدة اليمامة في جريدة الامامة من حوالي خمس حوالي تلاتين سنة. عندما سئل الشيخ انا قلت هالكلام دا. اما قالوا

انه ينكر الشفاعة العظمى للرسول محمد عليه الصلاة والسلام هو جاہل - 01:09:59

لما انا قلت انه لما سألوا الشيخ ابن باز رحمة الله عن مصطفى محمود ومرحت بالشك التي يمر بها الكتاب الشيخ حولها علي لاني كتبت يومها مشغول بالبحوس وقال انت اكتب عنها وانا ارسلها لليمامه باسمك انا. فكتبت انا الكتاب وقلت ان عادت الحكومات تعنتني بالقادمين من بلاد موبوءة - 01:10:18

بامراض عضوية فلا تسمح لهم بدخول بلادها الا بعد المحاجم والكورونا و حتى يموت الميكروب ولكنهم لا يعانون بمن يأتي بامراض وبائية اخلاقية. مع ان المرض العضوي ما يبقى زمانين. اما يموت ولا يموت صاحبه - 01:10:38

ولكن المرض الاخلاقي السلوكى هو اللي يبقى في بطن صاحبه اذا كان منافق وحتى يجد فرصة لينطلق. ومن امثال هؤلاء قلت في الصفا محمود لانه عندما ذهب الى روسيا الشيوعية اعلن انه شيوعي لا يؤمن بالله ولا بالمرسلين. وماذا على دين الشيوعي اللي يقول لا الله والكون ود؟ ثم جاء - 01:10:58

يظهر انه تاب والف كتابا سماه القرآن نحو فهم عصري. انكر فيه ما علم من دين الاسلام بالضرورة. انكر الجنة وانكر النار. ولما تكلم عن نظرية داروين وهو من اهل وحدة الوجود. هو والسودان اللي اسمه محمد مكان اللي قتله النميري. كان لا اعرف في العالم - 01:11:18

عربي من اهل والله اعلم على نبينا محمد وعلى الله - 01:11:38